مجلة جودة الخدمة العمومية
للدراسات السوسيولوجية والتنمية الإدارية
ISSN : 2602-6295 EISSN : 8395-2830
المجلد: (05) العدد: (01) 2022
الصفحات: 36 49

التصور الاجتماعي للزواج عند الشباب بين القيم المجتمعية، وقيم المعاصرة

دراسة ميدانية بولاية البليدة

The social perception of marriage of young people between societal values and contemporary values A field study in Blida

رميساء زان[1]*

نصرالدين شرقي[2]

[1] أبو القاسم سعد الله جامعة الجزائر2 (الجزائر)، roumaissa.zane@univ-alger2.dz

[2] أبو القاسم سعد الله جامعة الجزائر2 (الجزائر)، nacereddine.chergui@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام:2022/09/24	تاريخ القبول:2022/09/25	تاريخ النشر:2022/10/01

-الملخص:

عرفت المجتمعات المعاصرة تغيرا اجتماعيا سريع الوتيرة، و هذا ما أدى إلى صعوبة في فهم و ضبط تداخل مختلف العوامل و النتائج على جميع الأنظمة الاجتماعية التي عرفت تغيرات جذرية خاصة على مستوى "الأسرة"، و هذه الأخيرة التي تنطلق بداية من التفكير في مشروع الزواج إلى تأسيس أسرة بما فيها من قيم و مبادئ اجتماعية تضبطها، ولهذا سنتطرق لموضوع التصور الاجتماعي للزواج عند الشباب بين القيم المجتمعية و القيم المعاصرة (دراسة ميدانية بولاية البليدة)، و ذلك للبحث في جزئية التصور الاجتماعي للزواج عند الشباب من منطلق أن الأساس الأول الذي تنطلق منه فكرة تأسيس مشروع الأسرة، بحيث تهدف دراستنا إلى فهم تصور الشباب للزواج الذي يمكن من خلاله تفسير التغييرات التي تعرفها الأسرة ومحاولة فهم وتوضيح مختلف التغيرات الممكنة، ومنه ارتأينا أن تكون دراستنا على عينة من الشباب في سن الزواج، اعتمادا على المنهج الوصفي المتناسب وطبيعة الموضوع و أداة الاستمارة كتقنية لجمع البيانات.

الكلمات المفتاحية: التصور الاجتماعي، الزواج، القيم المجتمعية التقليدية، القيم المجتمعية المعاصرة الشباب.

المؤلف المرسل: زان رميساء.

Abstract:

Modern societies have experienced rapid social change, which has ma de it difficult to understand and control the intersection of various factors a nd consequences on all social systems that have experienced radical change s, especially at the level of the "family", the latter which starts from thinking about the marriage project to establishing a family with its own social valu es and principles, and for this we will address the social perception of marri age among young people between societal values and contemporary values (field study in the state of blida and this is to examine the part of the social p erception of marriage among young people

on the premise that the idea of establishing the family project is the first foundation of our study, so that our study aims to understand the perception of young people of marriage through which we can interpret the changes that the family knows and try to understand and clarify the various possible changes, and from it we should study based on the age of marriage, as a tool for collecting data, like a systematic approach to the topic.
Keywords: *social perception, marriage, traditional community values, contemporary societal values, youth.*

الإشكالية:

تعتبر الاسرة مؤسسة اجتماعية تتكون من تنظيم خاص من حيث حجما ونوعية المكانة والادوار داخلها وفق اطار اجتماعي وثقافي معين، وقد عرفت الاسرة في السنوات الأخيرة كغيرها من الأنساق الاجتماعية خاصة بعد موجة التطور التكنلوجي التي فتحت افاقا واسعة لكل معايير التغير الاجتماعي بوتيرة اسرع مما هو متعارف عله بل بوتيرة صعبت على المختصين في مجال الاسرة مهمة ضبط هذه التغيرات والتحكم فيها، وعلى هذا الأساس ارتأينا الى محاولة فهم وتحليل هذه الجزئية إنطلاقا من خطوة ما قبل تكوين الاسرة، والمتمثلة في التصور الاجتماعي للزواج، فتندرج أهمية دراستنا في تسليط الضوء على هذه الجزئية المتعلقة بمشروع تكوين الاسرة بما يحمله المقبلون على الزواج من تصورا اجتماعية حول الزواج من أفكار وقيم، ليتسنى لنا الوصول الى توضيح العلاقة بين التصور الاجتماعي وتغير المنظومة القيمية في الاسرة الجزائرية، انطلاقا من السؤال الرئيسي: على أي أساس يقوم التصور الاجتماعي للزواج عند الشباب بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

- إلى أي مدى يستطيع الشباب تحقيق التوافق بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة في بناء تصوراتهم للزواج؟

- هل هناك علاقة بين التصور الاجتماعي للزواج وتغير المنظومة القيمية للأسرة؟

وللإجابة على ما سبق من تساؤلات يمكن الاعتماد على الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

- يقوم التصور الاجتماعي للزواج عند الشباب على التكامل بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة.

الفرضيات الثانوية:

-يتجه الشباب نحو الجمع والتوافق بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة في بناء تصوراتهم.

-تؤدي الازدواجية في بناء التصور الاجتماعي للزواج الى تغير المنظومة القيمية للأسرة.

01/ تحديد المفاهيم:

التصور الاجتماعي: تجدر الإشارة في تحديدنا لهذا المفهوم انه لا يقتصر فقط على البناء الفكري بل بتجاوزه الى الواقع الاجتماعي، اذ يمثل بعدا معرفيا فرديا متأثر بالاطار الاجتماعي الذي من خلاله يقوم التفاعل بين الافراد والجماعات، يعرف سوسيولوجيا بانه "نسق لتفسير الواقع الذي يحتوي على عناصر اكثر أهمية وثبات وأخرى اقل أهمية واكثر تغيير" (الجموعي، 2014) كما تجدر أن تعريفات التصور الاجتماعي تتغير بحسب المؤلفين والوضعيات ... "فهي نفسها تصورات لمفهوم معين يعيدون صياغتها بحيث يمكن توظيفها في السياق الذي يستعملونه، لكن هذه الاختلافات لا ترجع في واقع الأمر لمجرد اختلاف ف الرؤى وإنما لتباينات نظرية ومنهجية متفاوتة الشدة" (الجموعي، 2014) اذا فهي محددة لسلوكات الافراد كمبادئ ينطلق منها الافراد لاتخاذ قرارات مرتبطة بمواضيع خاصة بهم استنادا الى اطر مرجعية على غرار مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الاسرة وصولا الى الاعلام ومضامينه المعاصرة.

وعليه ينعكس هذا المفهوم على هذه الدراسة بأنه ميولات واتجاهات الاختيار التي يكونها الشباب في سن الزواج حول أنماط الزواج ونماذجه من حيث سمات الشريك ونوع الزواج، التي يكتسبها نتيجة الاحتكاك بمحيطهم الاجتماعي، بين القيم اجتماعية معاصرة وحديثة التي يتلقاها من خلال وسائط الاعلام والاتصال الحديثة على غرار الأفلام والمسلسلات ومقاطع الفيديو وما

تنشره وسائل التواصل الاجتماعي ما هو متعارف عليه اجتماعيا من قيم تقليدية ان صح التعبير قيم اصيلة في المجتمع الجزائري.

الزواج:

يعرف الزواج بانه: بأنه نظام اجتماعي مؤسسي وسبب في استقرار الرجل والمرأة نفسيا وعاطفيا واجتماعيا فهو يشبع ميول الإنسان في تكوين أسرة، كما أنه يشبع الغرائز الجنسية. ويعتبر حقا لكل إنسان، ويترتب عليه حقوق وواجبات بين أفراد الأسرة،" (بودهان، 2005) أي أن الزواج في الحقيقة الخطوة الأولى لتكوين أسرة والتي تعتبر النواة الأساسية للمجتمع بمعنى أنه يتعدى الغرائز النفسية إلى مسؤوليات اجتماعية مهمة مؤسسة لجيل جديد، ورغم تعدد دوافع الأقدام على الزواج إلا إن أنه لم تلقى اختلافا لدى الأفراد بقدر ما أحدثه الاختيار كونه قائم على فكرة من سيتزوج وباي أسلوب والتي أيضا مهما اختلفت فتبقى في إطارها المقبول اجتماعيا.

القيم المجتمعية التقليدية والقيم المعاصرة:

تتفق الدراسات المتعلقة بالقيم على صعوبة ضبط وتحديد مفهوم القيم، كونها مرتبطة بمعايير اجتماعية متغيرة ومختلف من مجتمع الى اخر ومن مرحلة الى أخرى، فغالبا ما تحتوي التعريفات على شروحات تبرز معناها ومن اكثرها تداولا انها: الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما مهتديا بمجموعة المبادئ والمعايير التي وضعها المجتمع الذي نعيش فيه، والذي يحدد المرغوب والمرغوب عنه من السلوك" (ذياب، 1980)

وبناء على ما سبق ارتأينا الى تحديد المفهومين اجرائيا مباشرة اذ يقصد الباحثان بالقيم المجتمعية تلك المبادئ والشروط المتعارف عليها مجتمعيا في نوع الزواج من حيث اختيار الشريك وعادات الزفاف والتصورات المتعلقة بالحياة الزوجية وفقا للمنظومة القيمية الاسرية والمجتمعية بما فيها من مؤسسات تنشئية تعمل على الحفاظ على القيم المحلية المحافظة، في حين يقصد بالقيم المعاصرة مجموع الأفكار والمعايير الحداثية التي تشجع على التحرر في اختيار نوع الزواج واساليبه وطبيعة العلاقة الزوجية والاسرية وفق ما تحتويه مضامين الاعلام الجديد من قيم الحداثة والانفتاح.

من خلال ما تم التطرق له من مفاهيم خاصة الإجرائية يتضح لنا الارتباط بين المتغيرات وتضاربها في مناحي معينة وهذا ما جعلنا نهتم بدراسة هذا الموضوع للوصول الى تفسير علمي

ممنهج لمرجعية بناء التصور الاجتماعي للزوج عند الشباب، وتأثير هذا على المنظومة القيمية الاسرية.

-كما ارتأينا الى تحليل معطيات الدراسة بناءا على نظرية التغير الاجتماعي التي تعد من اهم النظريات التي عالجت موضوع القيم، إضافة الى نظريات التصور الاجتماعي التي تحلل اليات تشكل التصورات وعملها.

أهداف الدراسة:

- تتحدد أهداف الدراسة استنادا الى الدوافع العلمية للموضوع والتي يمكن إجمالها في:

-معرفة أساس تشكل التصورات الاجتماعية للزواج عند الشباب، التي تشكل نقطة محورية في بناء مشروع الاسرة إضافة الى الوقوف على الاليات التي يعتمدها الشباب في التعامل مع القيم التي ينشؤون عليها بين الدمج والتغليب وعلاقة كل هذا بتغير المنظومة القيمية الاسرية.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في اهتمامها بفئة الشباب عامة على اعتبارها فئة منتجة وفعالة تقوم بخدمة المجتمع في مختلف مجالاته، إضافة لكونها تعالج جزئية مهمة متعلقة بالتصورات الاجتماعية للزواج لدى هذه الفئة كون الزواج مشروع أساسي في حياة الفرد وكونها المرحلة أي مرحلة الشباب التي تتبلور فيها هذه التصورات، إذا يجد الشاب نفسه بين مكتسبات داخلية متجذرة من ثقافة المجتمع الأصلي ومكتسبات اجتماعية خارجية يتلقاها من وسائل الإعلام التي تروج ثقافات دخيلة ،كما تكمن أهمية الدراسة في محاولة الربط بين التصورات الاجتماعية للزواج والمنظومة القيمية الاسرية من خلال توضيح العلاقة بين هذه التصورات وتغير القيم الاسرية.

الدراسات السابقة:

-دراسة كوكب الزمان بليردوح (بليردوح، 2015) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مجمل العناصر المكونة للتصورات الاجتماعية حول سمات الشريك لدى الطالبات الجامعيات المخطوبات اعتمادا على عينة قصدية موجهة غير احتمالية، والمتمثلة في 20 طالبة من بين 78، وعلى هذا الأساس تمحورت إشكالية الدراسة مجمل مضامين التصورات الاجتماعية عند الطالبات الجامعيات المخطوبات لسمات شريك الحياة المثالي، إضافة إلى طبيعة هذه التصورات الاجتماعية من خلال نظرية النواة المركزية؟

- دراسة نصيرة رداف (رداف، 2009-2010) دراسة تحليلية لمضامين جرائد: أحلام كونتاكت les nouvelles confidence، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة وإتصال2009-2010.

انطلقت الدراسة من التساؤلات الجوهرية الذي مفاده: التصور الشباب الجزائري إن الاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية يحقق المنفعة المادية والتمتع بالمركز الاجتماعي الذي يوفره الشريك؟ وأن طريقة الاختيار هذه مثلى للزواج مبنية على التقارب الفكري ووحدة الرؤية الدينية الأخلاقية؟ وهل إعلانات الزواج هي الأسلوب العملي للاختيار يتم وفق لشروط مسبقة كشرط الجمال والمستوى التعليمي والثقافي؟

-انطلاقا من الدراسات التي ذكرناها على سبيل المثال وليس الحصر إضافة الى مجموعة من المقالات العلمية فقد اختلفت دراستنا عنها من حيث الربط بين التصورات الاجتماعية للزواج والقيم الاجتماعية، إضافة الى علاقة هذا بالمنظومة القيمية للأسرة، فتندرج أهمية دراستنا في وصف التصورات الاجتماعية للزواج لدى الشباب ومن خلالها توضيح علاقتها بالقيم الاسرية.

إجراءات البحث الميداني:

اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي وتمثّل مجتمع البحث في الشباب المقبلين على الزواج اعتمادا على المعاينة غير الاحتمالية تحديدا "العينة القصدية" (سبعون، 2012) بحيث توجهنا الى الشباب المرتبطين باي صفة كانت وذلك وفق لطبيعة مجتمع وموضوع الدراسة التي يعنى بالتصورات الاجتماعية إضافة الى الفترة الزمنية الملزمون بتقديم المداخلة والتي فرضت العمل بوتيرة اسرع ونتائج اكثر مصداقية، فاعتمدنا على عينة من 50 شاب وشابة بولاية البليدة، عن طريق استمارة المقابلة كتقنية لجمع المعطيات، تبعا لطبيعة الموضوع وضرورة شرح المفاهيم للشباب نتيجة اختلاف مستوياتهم التعليمية والثقافية.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

-مناقشة الفرضية الأولى:

"يتجه الشباب نحو الجمع والتوافق بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة في بناء تصوراتهم" من خلال نتائج البحث تبين لنا ان اغلبية المبحوثين يفضلون نمط الزواج المعاصر بنسبة 90%، في حين 64% يتخذون قرار الزواج بناء على التشاور مع العائلة، وهذا ما يدل على ان

هناك دمج بين قيم المجتمع التي تحيل قرار الزواج للعائلة، وقيم المعاصرة التي يكون فيها قرار الزواج شخصي وهذا ما يدعمه الجدول التالي:

اذ ان اغلبية المبحوثين الذين يفضلون الزواج المعاصر، يفضلون كذلك اتخاذ قرار الزواج بما فيه من الوقت المناسب والشريك المناسب وشروط الزواج وفقا للتشاور مع الاولياء بنسبة 71%، إذا بعد ان كان قرار الزواج والاختيار الزواجي يتم عن طريق الاهل اصبح يكتسب نوعا من الانفصال بحيث يختار الشاب الشريك وفق تصوراته وشروطه ثم يعلم الاهل ليكون هناك تشاور بالإجراءات الموالية وعلى هذا الأساس يتضح ان الشباب رغم انجذابهم لقيم المعاصرة التي يتعرضون لها عبر منصات الاعلام الجديد ومواقع التواصل من مسلسلات ومقاطع فيديو، الا انهم يعودون الى القيم المجتمعية في الاقدام على هذه الخطوة، هذا وقد تبين لنا من خلال البحث أيضا ان نسبة 82% من افراد العينة يتخذون القرارات المتعلقة بعلاقاتهم الزوجية مستقبلا وفقا للظروف، في حين ان 18% يفضلون اتباع العادات المتعارف، وذلك راجع حسب رايهم انه قرار يخص الثنائي وفقا للظروف التي تواجههم، وهذا ما يعكس لديهم تصورات اجتماعية واعية لبناء مشروع الاسرة إضافة الى طبيعة الخصائص الاجتماعية التي تميز هذه المرحلة "الشباب" القائمة على التطلع والانفتاح والتي تعتبر من اهم أسباب التغير الاجتماعي، في حين اكد المبحوثون الذين يتبعون العادات المتعارف عليها على ضرورة المحافظة على تلك القيم التي نشئ عليها أجيال، وذلك راجع الى مبدا الوعي والحرص على هذا الخطوة.

من خلال ما سبق نستنج ان الشباب يعملون على احداث انسجام بين الحداثة والتقليد بحثا عن نقطة تقاطع وتكامل ذلك ان الافراد ينشؤون على قيم اجتماعية بداية من الاسرة تكون لديهم شخصيتهم الاجتماعية وتبني لديهم تصورات اجتماعية في مختلف الممارسات الاجتماعية التي يواجهونها على غرار فكرة او مشروع الزواج، الا انه حسب إجابة المبحوثين في السؤال المتعلق بسبب تفضيل النمط معين من الزواج، ان المؤسسات التنشئية متحفظة عن الكثير من التفاصيل خاصة المتعلقة بالعلاقة الزوجية وكأنها خطوط لا يتجاوزها الى المشرف على الزواج، هذا الفراغ والنقص في المعلومة يجعلهم يبحثون عنها في أماكن أخرى على غرار المسلسلات و مضامين الاعلام الجديد المختلفة، التي تعرض قصص وتجارب اجتماعية تسمح للشباب بإشباع فضولهم فيكتمل لديهم التصور الاجتماعي المتعلق بالزواج دون ان ننسى احتمالية تغيره وفقا لما تأثروا به من مضامين، ولعل هذا ما خلق على حد تعبير "مالك بن نبي في كتابة مشكلة الثقافة بازدواجية القيم"

فحرص الشباب الى اتخاذ قراراتهم المتعلقة بالزواج دون الغاء اراء العائلة والاولياء يعكس اتجاههم نحو الدمج والتوفيق بين القيم المجتمعية والمعاصرة.

مناقشة الفرضية الثانية:

"تؤدي الازدواجية في بناء التصور الاجتماعي للزواج الى تغير المنظومة القيمية للأسرة." من خلال المعطيات المتعلقة بالفرضية الثانية، لاحظنا ان 34 %من افراد العينة يعتمدون في إطار مشروع تكوين اسرهم على الدمج بين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة، في حين تتجه نسبة 24% الى اعتماد القم المعاصرة مقابل 8% فقط ممن اختاروا اعتماد القيم المجتمعية، وهذا راجع الى ازدواجية القيم لديهم ويمكن تدعيم هذا بالجدول التالي الذي يوضح العلاقة بين اراء المبحوثين في نوع القيم المعتمدة في تكوين اسرهم، وآرائهم حول ممارسة الرقابة على أبنائهم وهذا ما يبينه الجدول التالي:

ممارسة الرقابة / نوع القيم	رقابة دائمة		رقابة نسبية		خارج المنزل		لا رقابة		الجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	-	-	ك	%
قيم مجتمعية	3	%37.5	1	%6	-	-	-	-	4	%8
قيم معاصرة	1	%12.5	3	%17.6	8	%32	-	-	12	%24
دمج بينهما	4	%50	13	%76.4	17	%68	-	-	34	%68
مجموع	45	%100	5	%100	50	%100	-	-	50	%100

فيتضح من خلال الجدول ان 76% من افراد العينة الذين اختاروا الدمج بين القيم يفكرون في ممارسة رقابة نسبية على أبنائهم تلتها نسبة 68% ممن يفكرون في ممارسة الرقابة عليهم خارج المنزل في نفس السياق فان نسبة 48% من المبحوثين اختاروا ترك الحرية في الباس لأبنائهم، مقابل 32% اختاروا توجيهه نحو اللباس المحتشم، وهذا ما يعكس ازدواجية لدى افراد

العينة في القيم التي يكونون من خلالها تصوراتهم دون افراط او تفريط، بينما كان الاتجاه نحور الرقابة الدائمة بالنسبة للقيم المجتمعية يتطلع الشباب اليوم الى ممارسة رقابة نسبية على أبنائهم، ويتضح ذلك من خلال اجابتهم عن نوع اللباس، فبينما كان اللباس المحتشم ضرورة يتجه الشباب الى الانفتاح وترك الحرية للأبناء مع رقابة نسبية، فحسب المبحوثين انه لا يمكن الا ومسايرة التطورات الاجتماعية وفق ما يرونه مناسبا في نفس السياق وفي سؤال اخر، نسبة 38% من المبحوثين يرون انهم يستطيعون الدمج بين القيم المعاصرة والمجتمعية فيما يخص تربية الأبناء وعمل المرأة، وهذا ما يدل أيضا على ان الأسس والمنظومة القيمية التي كان المجتمع يسير وفقها تتجه نحو التغير، وان هذه القيم التي كانت أحادية أصبحت اليوم ثنائية ازدواجية.

نستنج وفقا للبيانات السابقة ان التغير الاجتماعي الذي يميز المجتمعات بأنواعها، والذي ينطلق أساسا وفق شروط اجتماعية معينة بالقيم التي سماها الكثير من الباحثين قيما بديلة والتي تضم ازدواجية بين قيم اصيلة وأخرى جديدة، تستقر بعد الممارسة الاجتماعية لها، هذه الجزئية السابق ذكرها ليست بالجديدة على المجتمعات لكن التطورات الاجتماعية الراهنة خاصة بعد وسائط الاعلام الجديد سرعت من وتيرة التغير الاجتماعي بشكل يصعب ضبطه وفهمه وتحليله، وهذا ما عكس إشكالية في السنوات السابقة اذا تبنت شرائح المجتمع قيم معينة حديثة فيما يتعلق بالزواج والاسرة وغيرها ولم يسمح الواقع الاجتماعي بوجودها او لم يكن مستعدا لها خاصة فيما يخص "صراع الأجيال"، وعلى هذا الأساس فان هذه الازدواجية في القيم لدى الشباب عن طريق الممارسة الاجتماعية لابد ان تنعكس على تنشئتهم لأبنائهم وبالتالي تتغير المنظومة القيمية للأسرة.

خاتمة:

تتشكل التصورات الاجتماعية عند الافراد بناء على اولوياتهم للمواضيع والقضايا التي تهمهم بناء على منظومة قيم ومعايير معينة تعنى بها مؤسسات التنشئة الاجتماعية بداية من الاسرة وصولا الى الاعلام الجديد الذي اصبح ينافس المؤسسات الأخرى في تكوين افراد المجتمع، ومن المعروف ان الاعلام الجديد بمختلف وسائطهم غير مضبوطة، وانفتاح التعرض المستمر لها بعيدا عن ما تداوله الحقل السوسيولوجي في السنوات الماضية عن الغزو الثقافي، فلم تعد قيم الحداثة والعصرنة مفروضة بل أصبحت شرائح المجتمع تتجه نحوها برغبة وكأنها النموذج، فالافتقار الى النموذج المحلي ان صح التعبير يجعل من الافراد خاصة المراهقين والشباب للبحث عنه في سبل أخرى، ونقص المعلومة او ضعف المنظومة او المؤسسة التنشئية يجعل افرادها يبحثون عن البديل في سبل

أخرى وهذا ما وجدوه في الاعلام الجديد بمختلف مضامينه، وبين القيم المجتمعية والقيم المعاصرة يتجه الشباب الى الدمج بينهما تحقيقا لازدواجية تبني تصوراتهم الاجتماعية لمختلف القضايا من بينها الزواج، كأول خطوة في مشروع تكوين اسرة وهذه النتيجة تحيلنا الى ضرورة العناية بهذه الجزئية والعمل على تأهيل المقبلين على الزواج اجتماعيا وثقافيا وحتى اقتصاديا وضبط تصوراتهم بما يتوافق مع القيم السائدة في المجتمع تفاديا لمشاكل أخرى من بينها الطلاق و صعوبة تربية الأبناء وغيرها ومختلف تداعيات هذه النتائج على المجتمع.

قائمة المراجع:

1-احمد جلول مومن بكوش الجموعي. (2014). التصورات الاجتماعية مدخل نظري. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، صفحة 168.

2-كوكب الزمان بليردوح. (11, 2015). التصورات الإجتماعية عند الطالبات الجامعيات (المخطوبات) لسمات شريك الحياة المثالي. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية.

3-سعيد سبعون. (2012). الدليل المنهجي في اعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع. الجزائر: دار القصبة للنشر.

4-فوزية ذياب. (1980). القيم والعادات الاجتماعية. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

5-موسى بودهان. (2005). قانون الاسرة الجزائري (المجلد ط1). دار الطباعة للنشر والتوزيع.

6-نصيرة ردااف. (2009-2010). تصورات الشباب الجزائري لإختيار الزواج عن طريق الإعلانات الصحفية.

دليل الاستمارة:

<u>البيانات العامة</u>:

1 الجنس: ذكر انثى

2 السن: 18-22 23-27 28 فما فوق

3-الحالة المدنية: مرتبط في مرحلة الخطوبة

<u>المحور الأول</u>: أساس بناء التصورات الاجتماعية للزواج عند الشباب:

4-هل فضل نمط الزواج؟

المعاصر التقليدي

5-علل في كل الحالات .....

6-ماهي الشروط التي تختار على أساسها الشريك؟

مواصفات جمالية

مواصفات خلقية

مواصفات مادية

رضى العائلة

7- هل تفضل العيش؟

مسكن مستقل

مع العائلة

علل في كل الحالات.....

8- هل تعجبك طبيعة العلاقات الزوجة التي تعرض اعلاميا؟

نعم لا

علل في كلا الحالتين.....

9-حدد في سطر نموذج العلاقة الزوجية الذي تفضله.

.....

10- في اتخاذ قرار الزواج:

تعود الى العائلة

تعلم الاولياء بقرارك فقط

بناء على التشاور

اخر حدده.....

11-كيف تريد ان تكون زوجتك؟

ماكثة في البيت عاملة متعلمة متحررة ملتزمة بالتقاليد

12-كيف تريدين ان يكون زوجك؟

متدين محافظ متحرر

المحور الثاني: ازدواجية القيم وعلاقتها بالمنظومة القيمية للأسرة:

13-في إطار مشروع تكوين اسرتك هل تعتمد على:

القيم المجتمعية

القيم المعاصرة

الدمج بينهما

14- ماهي المجلات التي تستطيع الدمج فيها؟

تربية الأولاد

عمل المرأة

طريقة الزواج

اخر حدده.....

15–في أي اتجاه توجه لباس ابنائك:

لباس محتشم

اتباع الموضة

تترك لهم الحرية

16–هكيف تفكر في ممارسة الرقابة على ابنائك؟

رقابة دائمة

رقابة نسبية

رقابة خارج المنزل

لا رقابة

–لماذا.....

17–كيف ترغب في تزويج اولادك؟

استشارتكم

الاختيار الحر للأولاد

علاقة قبل الزواج

على الطريقة التقليدية

18–في اتخاذ القرارات المتعلقة بأسرتك:

تعود الى العادات الاجتماعية

حسب الموقف

بناء على الظروف التي تواجه الاسرة